

هآرتس: السعودية اشتراطت تقنية تجسس إسرائيلية تخترق آيفون بنقرة واحدة



كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية أن السعودية اشتراطت تقنية تجسس من شركة إسرائيلية، تسمح باختراق هواتف "آيفون" بنقرة واحدة.

وأضافت الصحيفة أن الشركة الإسرائيلية، تحمل مسمى "كوادريلم" ويقودها مسؤول سابق في المخابرات العسكرية الإسرائيلية، وهو من قام بتأسيسها قبل 4 سنوات.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشركة تتخذ من مدينة "رمات جام" قرب تل أبيب، مقرًا لها، وتمكن من تسويق منتجاتها عبر وسيط قبرصي وبُسمى "إن ريتتش".

وأضافت "هآرتس" أن مقر الشركة لا توجد عليه أي علامات على الباب تشير إلى أن هذا المكتب الذي يتواجد في الطابق التاسع عشر في المقر هو موطن لشركة إلكترونية تنفذ هجمات عبر الإنترنت.

وأوضح الموقع أن حتى الساعة غير مسموح لهم بالتوارد في مكتب الشركة، مشيرة إلى أنه إما أن تكون تعرف إلى أين أنت ذاهب أو أنك ستشعر أنه غير مرحب بك وأنك في المكان الخطأ.

وإضافة إلى ذلك، لا يوجد للشركة الإسرائيلية موقع خاص على شبكة الإنترنت.

ووفق المعلومات التي نشرتها "هارتس" فإن السعودية اشتريت برامج تجسس من شركة "كوادريم" الإسرائيلية منذ عام 2019.

وأوضحت أن هيئة حكومية سعودية هي من اشتريت منتجات شركة "كوادريم" التي تركز جهودها على تقنيات تتيح اختراق الهواتف المحمولة، وجلب بيانات منها وتشغيل المحمول عن بعد كوسيلة ل تتبع مالكه.

وأضافت الصحيفة العبرية أن تقنية الشركة الإسرائيلية معروفة لجهات أمنية تعتبر موالية لولي العهد السعودي، "محمد بن سلمان"، الذي تحول إلى الشخصية الأكثر تأثيرا في المملكة في السنوات الأخيرة، والمعروف عنه أنه لا يوفر أي وسيلة من أجل ترسيخ مكانته في المملكة.

وأضافت الصحيفة أن الشركة الإسرائيلية تشعر بفخر كبير كونها تمكنت من إبرام عقد مع شركة في دولة لا تتمتع بالديمقراطية، باعتباره زبونا جديدا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لها أن السعودية تعتبر زبونا جديدا وليس كالزبائن الحكوميين الآخرين الذين يحترمون الديمقراطية.

وتقدم الشركة الإسرائيلية لعملائها على أنها تتبع الشركة الوسيطة القبرصية، حيث إن أداتها التقنية الشهيرة وتدعى "Reign" تتيح اختراق هاتف من نوع "آيفون" دون الحاجة إلى دخول مستخدم الجهاز عبر رابط إلكتروني، بينما يحتاج مستخدم هاتف أندرويد إلى الضغط على رابط مرسل عبر الهاتف.

وبحسب المعلومات التي تزودها الشركة الإسرائيلية لعملائها، فإنه بالإمكان جلب أي بيانات يصورها الضحية من المحمول، وحتى بيانات محفوظة سابقاً كالوثائق ومقاطع الفيديو والصور والإيميلات ورسائل واتس آب، كما يمكنها تشغيل الكاميرات المدمجة مع الهاتف والسماعة الخارجية (SPEAKER) ونظام تتبع الخرائط.

وذكرت الصحيفة أن استخدام الشركة القبرصية يهدف إلى الالتفاف على إشراف وزارة الأمن الإسرائيلي على الصادرات الأمنية، إذ إن شركة قبرصية لا تخضع لإشراف كهذا ولن يلزمها بأن تسجل في وزارة الأمن كمصدرة منتجات أمنية.

